



د. هاني بن عبد المعبود

استشاري ورئيس قسم المسالك البولية والذكورة بمستشفى طبية البروفيسور د. ايهاب الملاح ان حوالي 10 الى 15% من الرجال المراجعين لعيادة المسالك البولية يعانون من ضعف الإنجاب.

الملاح لـ «الأنباء»: المسكنات من أكثر مسببات الفشل الكلوي.. وبعض الهرمونات المستخدمة في بناء الجسم تؤثر سلباً على «الإنجاب»

التهابات لدى النساء واسعة الانتشار

قال د. ايهاب الملاح ان الإصابة بالتهابات لدى النساء واسعة الانتشار حيث تصل الى حوالي 20 الى 30% بين المراجعات لعيادتي، أما أسباب الإصابة فهي عديدة منها العدوى الجنسية، والتي قد تؤدي لالتهابات متكررة، خاصة ان كان الزوج لديه نفس الالتهاب ولم يعالج فإن العدوى تتكرر، ولهذا فإن الفحص يكون للزوج والزوجة ويتم علاجهما والتأكد من الشفاء التام للطرفين، ومن الأمور المهمة التي تؤدي الى تكرار الالتهابات وحدوثها عدم شرب السوائل بكثرة، على الأقل لترين من السوائل يوميا، والماء هو الأفضل، كذلك التوجه للحمام وقت الحاجة دون تأخير، فالبعض يؤخر دخول الحمام وتظل المثانة منتفخة وممتلئة دون تفريغ مما يؤدي الى ضعف في جدار المثانة وحدوث تكرار في الالتهابات، وكذلك طريقة التنظيف التي تلي قضاء الحاجة، والتي يجب ان تكون في اتجاه واحد من أعلى الى أسفل، ولا يكون من الاتجاهين حتى لا تنتقل الاقراوات النسائية من مكان لآخر.

ولا بد للنساء ممن يصبن بالتهابات متكررة ان تتعاطى أدوية لفترة طويلة، وليس فقط مجرد أيام قليلة، وإنما تستكمل لفترة أطول وبنظام خاص للقضاء على البكتيريا تماما، وفي الوقت نفسه هناك بعض الأدوية التي تساعد في عدم عودة الالتهابات كما تشكل حماية للمثانة.

مرضى العظام والعمود الفقري الذين يتناولون مسكنات لشهور وسنوات لا بد لهم من إجراء فحص مستمر لوظائف الكلى

التهابات المسالك البولية لدى النساء والبروستاتا لدى الرجال وضعف الإنجاب من أكثر أمراض المسالك البولية شيوعاً في الكويت

85% ممن تجرى لهم جراحة الخصيتين تتحسن الصحة الإنجابية لديهم بنسبة 100%

الشدني، أو أورام عنق الرحم، ولكن مع هذا فإن هناك بعض المؤشرات مثل نزول دم مع البول والذي يستدعي اللجوء السريع للطبيب لمعرفة السبب، لأن من أبرز أعراض سرطان الكلى نزول الدم في البول، وكذلك ان كان المريض لديه تاريخ مرضي من مشاكل مستمرة في الكلى أو مشاكل خلقية أو وظيفية في الكلى أو تكيسات، فهذه الأمور مع بعض المرضى تؤدي الى حدوث أورام، خاصة من لديهم تاريخ عائلي في أورام الكلى، وأوود ان تأمنن المرضى الى أن أورام الكلى ليست منتشرة كثيرا، كما ان الاكتشاف المبكر له نتيجة طبية على صحة المريض مع عدم انتشار الأورام في الجسم، وعند اكتشاف شيء غير طبيعي بالكلى عبر أشعة الموجات الصوتية على الكلى يجب التوجه الى عيادة المسالك البولية، ومن أهم الفحوصات التي تكشف أورام الكلى حتى ان كانت صغيرة، الفحص بالأشعة المقطعية بالكمبيوتر، والتي تظهر الكلى وأي أورام حتى ان كانت تصل الى نصف سنتيمتر.

الأدوية تلعب دورا مهما في الإصابة بالفشل الكلوي، ولهذا فان أغلب المصابين بأمراض مزمنة تستدعي تعاطي الأدوية مدى الحياة يخشون من الإصابة بالفشل الكلوي بسبب تلك الأدوية، فما الأمراض التي تؤثر أدويتها المعالجة على أداء الكلى؟

● من أهم العقاقير التي تؤدي الكلى المسكنات، وهناك كذلك أمراض تضعف أداء الكلى مع الوقت اذا لم يعالج المريض منها بطريقة سليمة، واستطاع ان يسيطر عليها وهي الضغط المرتفع، والسكري وارتفاع حمض البوليك في الدم، حيث ان السكر يؤثر على الكلى والأوعية الدموية وكذلك الضغط بينما يتربس حمض البوليك في خلايا الكلى، وإهمال العلاج لفترات تصل لسنوات من الممكن ان يؤدي الى فشل كلوي، ولهذا لا بد من فحص دوري لوظائف الكلى للتأكد من صحتها، بينما المسكنات تسبب مشاكل على الكلى، وخاصة مرضى العظام، والعمود الفقري الذين يتناولون مسكنات لشهور وسنوات وهؤلاء لا بد من إجراء فحص مستمر لوظائف الكلى، كما يجب تغيير أنواع الدواء الذي يتناولونه، كما يجب تقليل الأدوية قدر المستطاع، حتى لا تؤثر المسكنات على نسج الكلى، وكذلك الاستخدام المستمر والمبالغ فيه للمضادات الحيوية، والذي يؤثر على الكلى والكبد أيضا.

نرشده الى الفحص السنوي وضرورة إجرائه، ولكن ما زال هذا الأمر يحتاج الى حملات توعوية كثيرة للفت الانتباه اليه بشكل أكبر، والتنبية على ضرورة عمل فحص اكلينيكي اضافة الى فحص PSA لأي شخص تعدى الخمسين من العمر، لمعرفة ان كان هناك أي تغيرات في البروستاتا، ومع هذا فإننا مازلنا في المرحلة غير الخطيرة في المنطقة العربية، حيث ان أورام البروستاتا ليست بالفترة التي عليها الحال بالدول الغربية، كما انه من الجيد ارتفاع معدل الوعي لدى كثيرين، والذين التقفوا الى ضرورة إجراء هذه الفحوصات عند سن الخمسين، وفي اعتقادي ان الأطباء بشكل عام لا بد ان يكونوا مصدر توعية للمراجعي من الرجال مع ضرورة التشديد عليهم لإجراء الفحوصات بشكل دوري، خاصة ان العلاج المبكر لسرطان البروستاتا يختلف عن العلاج المتأخر في ارتفاع نسبة الشفاء.

ذكرت ان البروستاتا تصيب من تعدى الخمسين عاما فهل هناك احتمال لإصابة الشباب بهذا المرض؟

● هذا أمر نادر الحدوث، ونسبة الإصابة لا تزيد عن واحد بين كل ألف شخص، وأنا أعلم منذ 25 عاما في هذا المجال ولم تصادفني الا حالة واحدة فقط عبارة عن سرطان بروستاتا في سن الثلاثين، ولهذا فان هذه الحالة نادرة الحدوث في فئة الشباب، ومن أجل هذا فإنه على مستوى العالم وجمعية المسالك الأوروبية والأمريكية، ومنظمة الصحة العالمية يناشون الرجال ممن تجاوزوا الخمسين لإجراء التحليل ازا من لديهم تاريخ عائلي مرضي لهذه الأورام فإن الفحص يجري لديهم بشكل مبكر من سن الأربعين أو الخامسة والأربعين، وفي أميركا وجدوا ان العرق الأسود تنتشر فيه أورام البروستاتا بشكل أكبر من أصحاب العرق الأبيض، ولهذا فقد بدأوا معهم بإجراء الفحص من سن الخامسة والأربعين، ولهذا نحن في الكويت ننصح أي شخص لديه تاريخ عائلي مرضي في الإصابة بالأورام ان يبدأ الفحص بسن الأربعين.

تعد أغلب الأورام مجهولة بالنسبة لأسباب الإصابة بها، الا ان الاكتشاف المبكر يلعب دورا مهما في معدل الشفاء، فكيف يمكن معرفة الإصابة بالأورام مثل أورام الكلى وبالتهاب ضمان العلاج المبكر؟

● حتى الآن ليست هناك فحوصات معينة لاكتشاف بعض الأورام بشكل مبكر، مثلما هي الحال قسي أورام



ايهاب الملاح متحدثا للزميلة حنان عبد المعبود (ريليش كومار)

للمرضى الذين يعانون من ضعف في الانتصاب، حيث يجب البحث في أسباب الإصابة بهذا العارض، لأن الاستخدام المفرط مع الوقت يضعف الناحية الجنسية.

في الفترة الأخيرة أصبحت أورام وأمراض البروستاتا أكثر انتشارا، فهل أصبح الوعي بها أكثر من قبل، أم ان هذه الأمراض ارتفعت نسبة الإصابة بها عن السابق؟

● أورام البروستاتا بالنسبة لكبار السن تنقسم الى أورام حميدة وأخرى خبيثة، والحميدة منها تحدث بعد عمر الخمسين، ويسمى تضخما شيخوخيا أو تضخما حميدا في البروستاتا، وهي ليست ذات تأثير سلبي على جسم المريض الا أنها تتسبب في بعض العوارض مثل اضعاف دفع البول وغيره، والمريض يحتاج الى بعض الأدوية فقط لا غير، والبعض قد يحتاج الى تدخل بالليزر أو بالمنظار الجراحي، وبعد التدخل بالليزر الأكثر أمنا لعلاج مرض تضخم البروستاتا، وهناك دلائل تشير الى توقيت التدخل لدى احتياج المريض لعملية، بينما الأورام السرطانية لم يثبت لها سبب قاطع للإصابة ولكن هرمون التسترون من الأسباب الرئيسية في زيادة أورام البروستاتا، كما ان الالتهابات المتكررة في البروستاتا ثبت انها قد تحدث أوراما سرطانية في البروستاتا، ولكن حتى الآن لم يثبت ان هناك سببا رئيسيا للإصابة بأورام البروستاتا، ولهذا فإنه على مستوى العالم فاي رجل بلغ سن الخمسين لا بد ان يجري فحص تحليل معامل البروستاتا في الدم، أو دلالات أورام البروستاتا، ولا بد ان يجريها سنويا سواء كان يعاني من مشاكل، ونحن بدورنا نوجه أي مريض في هذه الفئة العمرية الى عمل هذا الفحص حتى ان كان يشكو من أمور أخرى مثل حصوة أو التهابات أو أي عارض آخر، حيث

تعاطي الهرمونات مثلا وغيرها في إصابة الجيل الجديد من الذكور بالعمق؟

● نمط الحياة يختلف بالعلم، ولكن لم يتم عمل دراسات تؤكد ذلك، وحتى الآن ليس هناك أسباب واضحة للعقم أو اختلال هرمونات الجسم أو اختلال هرمونات الخصية، أو بعض الأمراض الوراثية، وبعض الأمراض التي تؤدي الى حدوث خلل في الخصية نفسها، وهذه المشاكل قد توجد ولكن الأمر الأساسي الذي نراه وقد يكون مؤثرا بالفعل وتكون بسبب نمط الحياة هو استخدامات الهرمونات في بناء الجسم، التي يلجا اليها بعض الشباب، حيث يستخدمون هرمونات الذكورة بطريقة غير رشيدة ولفترة طويلة مما ينتج عنه خلل شديد في أداء الخصية، ومن الممكن ان هذا الخلل يؤدي الى خلل في إنتاج الحيوانات المنوية، والذي قد يؤدي أيضا الى خلل في ممارسة الحياة الأسرية بشكل لائق، ولهذا لا بد ان يكون هناك نظام في تعاطي الهرمونات ان كانت ضرورية، وهناك بحث أميركي جديد تم تناوله مؤخرا، استعرض نظاما جديدا في تقليل من استخدام هرمون الذكورة لبعض المرضى الذين لا يوجد في أجسامهم هرمون ذكورة أو حتى يوجد بنسبة ضئيلة جدا، ولا يمكن زيادتها حيث يعاني المريض من خلل في الخصية، سواء كان كروموزوميا أو خلقيا مما أدى الى صغر حجم الخصية وبالتالي إنتاج هرمون الذكورة بشكل ضئيل جدا، وهؤلاء المرضى لا يستطيعون لأي شيء آخر، ومن أجل تحسين أدائهم الوظيفي من جانب الذكورة وممارسة الحياة الجنسية، نستعيز عن الهرمون الداخلي بهرمون خارجي، وهي المجموعة الوحيدة التي يستخدم معها هرمون الذكورة، أما الاستخدام الخاص ببناء الجسم فيمنع تماما هذا الاستخدام، ولا حتى

على من بلغ سن الخمسين أن يجري فحص تحليل سنوي لأورام البروستاتا

العلاج المبكر لسرطان البروستاتا يختلف

عن العلاج المتأخر في ارتفاع نسبة الشفاء

نصح أي شخص لديه تاريخ عائلي مرضي في الإصابة بالأورام بأن يبدأ الفحص في سن الأربعين

أورام البروستاتا لا تصيب الشباب إلا بنسبة 1 في الألف

ما أكثر أمراض المسالك البولية شيوعا في الكويت؟

● تنقسم الأمراض الشائعة في المسالك البولية الى 3 أو 4 أمراض منها التهابات المسالك البولية لدى النساء والبروستاتا لدى الرجال، وضعف الإنجاب، ووجود الحصوات والأملاح على الكلى، ووجود دوالي في الخصيتين، وهذه الأمراض تعد الأكثر انتشارا في تخصص المسالك البولية، وتعد الالتهابات المتكررة لدى النساء من الأمراض الأكثر انتشارا بين النساء والتهاب البروستاتا الأكثر بين الرجال ولكن في سن معينة، وتحتاج الى تدخل طبي لعمل بعض الفحوصات واكتشاف الالتهاب ونوع البكتيريا، والتي على أساسها يتم إعطاء العلاج والذي يلائم الزراعة والتحاليل على ان يكون تعاطي العلاج لفترة محددة، ولهذا يجب ان يتم تقديم توضيح واف للمريض عن الحالة وكيفية استخدام الدواء، والفترة التي يجب تناول الدواء خلالها ومن ثم إيقافه. كذلك هناك بعض المرضى الذين تستدعي الحالة الحضور بعد تعاطي العلاج بفترة متباعدة الحالة والتأكد من ان الالتهابات انتهت تماما.

وكم تبلغ نسبة الرجال المصابين بحالات ضعف الإنجاب؟

● المرضى من الرجال الذين يعانون من ضعف في الإنجاب تبلغ نسبتهم حوالي 10 الى 15% من المراجعين لعيادة من مرضى عيادة المسالك البولية والذكورة، ويحتاجون الى تدخل طبي من خلال عمل فحوصات عدة، منها تحليل السائل المنوي والذي لا يتم إجراؤه مرة واحدة فقط، وايضا لا بد من تكراره، وكذلك تحليل دم للهرمونات المسؤولة عن الحيوان المنوي، وعمل أشعة تلفزيونية بالموجات الدويزر على الخصيتين للتأكد من ان كان هناك دوال على الخصيتين، وقد وجدنا ان وجود الدوالي من الأمور الشائعة والمتفشرة والتي تؤثر على إنتاج الحيوان المنوي وعلى حركته، ولهذا فإن 85% من المرضى الذين تجرى لهم جراحات الدوالي على الخصيتين يتحسن لديهم الحيوان المنوي بنسبة 100%، و40% من المرضى الذين تجرى لهم الجراحة على جانب واحد يتحسن فيها الحيوان المنوي، ولهذا ننصح الأشخاص الذين يعانون من تأخر في الإنجاب بضرورة فحص الحيوان المنوي ووجود دوالي من عدمه لأن هذا المرض يعالج بطريقة جيدة، ويتم التخلص من المشكلة بشكل نهائي.

هل يتسبب نمط الحياة الجديد، حيث انتشار

خصومات 30% على افضل المنتجات

Can-am SPIDER

SEVADO

MAVERICK X3

شركة الغاتم مارين للمعدات والأجهزة والمكان البحرية ذ.م.م. الري - مقابل كيدزانيا وجوار النصر الرياضي

Al Rai : 24729668 / 24729669
Al Kout : 23930477 / 23930488
H. Office : 24729377 / 24729388

www.alghanimmarine.com

alghanimmarine